(المدى) في مهرجان الخليج السينمائي الخامس

مشاركة كبيرة ونوعية للسينمائيين العراقيين.. والكويتي (تورا بورا) في حفل الافتتاح

شهد دبي فيستيفال سيتي ،أمس الأول، افتتاح الدورة الخامسة لمهرجان الخليج السينمائي بمشاركة 155 فيلماً تمثّل 44 دولة، بحفل خاص على السجادة الحمراء حضرته كوكبة مميزة من ألمع النجوم الخليجيين والعرب وبدأ الحفل الذي شهد مشاركة متميزة من سينمائيي الخليج بتكريم الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للثقافة والذي افتتح المهرجان، للمخرج السينمائي البحريني بسام الذوادي ، وبمنح الممثل الإيراني الشهير بهروز وثوقي جائزة تقدير خاصة.

□ دبي / علاء المفرجي

حيدر رشيد

اكرم وحيدو

هلكوت مصطفى

صمتا: كل الطرق تؤدي إلى الموسيقى

قلب احمر

وقال عبد الحميد جمعة، رئيس المهرجان، في كلمة الافتتاح: إنها دورة خامسة؛ في مهرجانٍ وُلد ليكون منصة فريدة للاكتشاف، وللدّعم، والتطوّر، والبناء، مفجراً للطاقات والإبداعات، وحاضناً للمواهب الخليجية، مطلقاً إياها من هنا إلى العالم . واعتبر أن المهرجان كان ولا يزال الراعي الأول لسينمائيي المنطقة:

ووصف، مسعود أمر الله، مدير المهرجان، الدورة الخامسة بدورة الوفاء لكل من صَنع وسَاهم بشكلٍ حقيقي في رفد الحركة السينمائية الخليجية، سواء بالدعم، أم بصناعة الأفلام، أم بالكتابة، أم حتى بمتابعة ما يحدث في هذه المنطقة.

وقال: إن هذا التجمع السنوي الذي يريده الأغلبية، كما نُريده نحن، بوابّة رئيسة للرؤى، والأفكار، والصور، والإرث، والكثير من الهموم الإنسانية المشتركة، يبدو اليوم أكثر قرباً وأصالةً من أي وقتٍ مضى.

واختار المهرجان في دورته هذا العام الفيلم الكويتي (تورا بورا) للمخرج وليد العوضي كفيلم افتتاح. ويتناول الفيلم الذي سبق له أن عرض في مهرجان كان السينمائي في دورته الماضية موضوعا حساسا يتعلق بظاهرة الإرهاب التي تجتاح العالم من خلال قضية إنسانية تتعلق بمحاولات والدي احد الشباب الكويتيين في تقصي اثر ابنهما الذي يلتحق في صفوف القاعدة في أفغانستان، ويصور الفيلم الرحلة المضنية لهما من الكويت الى بيشاور على الحدود الباكستانية وصولا إلى جبال تورا بورا ، والمصاعب التي تواجههما في رحلتهما هذه التي يتخللها الكثير من اللمسات الإنسانية التي تظهر كارثية هذه الظاهرة على جيل من الشباب .

وتشهد دورة هذا العام مشاركة متميزة من السينمائيين العراقيين بلغت خمسة عشر فيلما توزعت على أقسام المسابقات المختلفة للمهرجان، ففي المسابقة الرسمية للأفلام الخليجية الطويلة شاركت خمسة أفلام لمخرجين عراقيين من أصل تسعة ضمتها هذه المسابقة، والأفلام هي (صمتا: كل الطرق تؤدي إلى الموسيقى) للمخرج المقيم في ايطاليا حيدر رشيد، وفيلم (أنا مرتزق ابيض) للمخرج الكردي طه كريمي، وفيلم (حلبجة: الأطفال المفقودون) للمخرج الكردي أكرم حيدو، وهو الفيلم الذي فاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان دبي في دورته الأخيرة، وفيلم (قلب احمر) للمخرج الكردي المقيم في النرويج هلكوت مصطفى، وفيلم (مسوكافييه) للمخرج جعفر عبد الحميد.... وفي المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة شاركت أفلام (بايسكل) للمخرج رزكار حسين، وفيلم (داليا) للمخرج شاخوان عبد الله قاضي وفيلم (العربانة) للمخرج هادي ماهود ، وفيلم الانيميشن (ماذا لو) للمخرج جاسم محمد جاسم....وفي المسابقة الرسمية لأفلام الطلبة القصيرة شارك فيلم (ابتسم مرة أخرى) للمخرج هاشم العيفاري، وفيلم (-٠) للمخرج ياسر حميد، و(عمري ٣١) للمخرج خالد البياتي و(كاسيت) للمخرج ملاك عبد علي مناحي، و(مافي راسي) للمخرج صدام هاشم، وفي قسم أضواء يشارك فيلم (في أحضان أمي) للمخرجين محمد وعطية الدراجي و(الأعور الدجال) للمخرج سرمد الزبيدي.

الكويتي (تورا بورا) في حفل الافتتاح

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

عن سايكولوجية الطائفي

الحديث عن الطائفية وانتقادها لا يقصد منه النيل من طائفة بعينها او تفضيلها على أخرى. انه حق طبيعي ان تكون لكل إنسان انتماءاته العرقية والدينية والمذهبية والفكرية. لكن الخطر يكمن في ان يحل الانتماء للطائفة محل الانتماء للوطن. انتماء يكبر ثم يستفحل عند الانسان ليتحكم بسلوكه لا شعوريا بعد ان يحرره من دائرة العقل ليرميه في دائرة الهوى. ومن هنا وصف المفكر اللبناني نصري الصايغ الانسان الطائفي بانه انسان بلا عقل. ومن لا عقل له، قطعا تتحكم بسلوكه قيم قد تريه الاسود ابيض والقبيح جميلا والقاتل بريئا والعدو صديقا والكاذب صادقا. وهذه هي صفات الطائفيين في كل مكان او زمان، والذين، بحسب الصايغ، يسعون دوما لتقديم صورة لائقة ومتقنة عن ذاتهم إلى حد يقترب من المثالية في مقابل الإخفاء المستمر لنقائصهم ورذائلهم. ويقسمهم الى اربع فئات وجدت الرابعة منها تنطبق على وضعنا العراقي وهي تلك التي "تسعى إلى تحويل الاعترافات والارتكاب إلى فضائل وخصال، وتستذبح لحماية المنطقة المخفية من أفعال القائد والمرجع والشيخ".

فلو قرأنا صورة طارق الهاشمي بعد قضية اتهامه بالارهاب، كمثال، فسنجده عند السني الطائفي بطلا، وعند الطائفي الشيعي سفاحا. وكذلك نجد السني الطائفي يسمي قتلة المواطنين وارهابهم "مجاهدين" أو "مقاومين" بينما يسمي من يرد عليهم من الطرف الآخر "ميليشيات الموت". والشيعي الطائفي الذي كان يستقبح ما يصدر عن صدام ويستنكره، نجده اليوم يغض الطرف عن السياسي او القائد الشيعي لو فعل ما كان يفعله صدام أو أكثر. فقرارات ما كان يسمى بمجلس قيادة الثورة بزمن صدام، مثلا، كانت مستهجنة من قبل سياسيي الشيعة ويسمونها ظالمة وضد حقوق الانسان ويستنسخونها ليقدموها وثائق تثبت مظلوميتهم لطلب اللجوء في دول الغرب. لكنهم حينما وصلوا للسلطة صاروا يحتمون بها ويرفعونها سلاحا بوجه من يعارضهم. قرار الهجوم على نادي اتحاد الادباء ونواد اجتماعية اخرى، مثال واحد من عدة امثلة. فالطائفي الشيعي يرى ان ما يجوز للمالكي لا يجوز لغيره، وفي المقابل نجد الطائفي من المذهب الآخر يبيح لصدام ما لا يبيحه للمالكي.

ليس العراقيون وحدهم من غلبت على اذهانهم وافعالهم سموم الطائفية بل انتشرت في دوائر تحيط بالعراق من كل جانب. فهاهم السنة الطائفيون، خاصة من ساسة العرب، يسعون الى اسقاط الدكتاتور البعثي بشار الاسد لانه من غير طائفتهم بينما يدافعون بكل ما أوتوا من قوة عن ملك البحرين، مثلما كانوا يساندون صدام الدكتاتور البعثي عندما كان يذبح العراقيين ويملأ بجثثهم بطون الارض وهم احياء. وبالمقابل نجد الشيعي السياسي الذي بذل اقصى ما يستطيعه لاستقدام الجيوش الاجنبية لاسقاط صدام السني، لكنه يحلف بالطلاق الف مرة انه لن يسمح باسقاط بشار لانه علوي او شيعي.

ان الغور في سيكولوجية الطائفية والحديث عنها علنا في دائرة الضوء خير من تركها تستفحل في بؤرات الظلام. فالطائفي الذي ودع عقله، مهما تظاهر بالقوة يظل مثل كائن "الداركولا" يفزعه الضوء. ولا مرتع للعيش اخصب من الظلام لمن فقد عقله وصار طائفيا.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

تقررين اليوم تغليب طموحك على أي شيء سواه، وتجيّرين كل طاقاتك وإمكانياتك باتجاه السبل الموصلة إلى مبتغاك. فمهما كانت نوعية اهتماماتك ومهما اختلف مستوى طموحك أو مجاله، تندفعين بشراسة لمحاربة كل من يقف في وجهك أو يعرقل خطاك.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

تتلقفين الطاقة الحيوية الإضافية التي يبعثها لك الفلك، وتستغلينها مباشرة وعن سابق إصرار وتصميم، للتخلص من كل ما يكبّل حركتك ويعيق انطلاقتك الجديدة. فقد شعرت أن الوقت قد حان أخيراً، للتحرر إلى الأبد من قيود عائلية قديمة أو من أغلال شخصية ثقيلة.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

تهبّ رياح التغيير فتلفح وجهك وتعطيك دفعاً منشطاً وحيوياً لا أحد يقف في وجهه. فتقدمين بجرأة وثقة على اقتحام المجهول الذي يشكّل بحد ذاته هدفاً خاصاً وهاماً بالنسبة إليك. فقد مللت اجترار الركود والروتين وفراغ الأوضاع الجامدة التي لا تُحي ولا تميت!

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

صمتّي طويلاً وصبرتي على بعض الأمور، وتغاضيت كثيراً عن تصرفات بعض الأشخاص، وقد يكون اليوم مناسباً لوضع النقاط على الحروف، ورد الصاع صاعين للذين اعتبروا إن بإمكانهم خداعك أو إهانة مشاعرك أو الاستخفاف بذكائك ومعرفتك العميقة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

يوم يعطيك فرصة ذهبية ويبرهن بشكل استثنائي عن مستوى وعيك المرتفع، وعن حدة ذكائك واتقاد ذهنك. فقد تتعرضين لمواجهة بعض المحتالين على مستوى إجراء الصفقات المالية في العمل، وتنجحين بإمتياز في ردهم خائبين يجترون خسارتهم ومرارة فشلهم!

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

تحلّي بالشجاعة ولا تسمحي لأحد مهما علا شأنه، بابتزازك في مجال العمل، فهو بالطبع عديم الأخلاق وفاقد للمصداقية. "قوي قلبك"!، واجهي الأمور ولا تخشي الخسارة، فلا خسارة أكبر من فقدان كبريائك، والرضوخ لرغبة من لا يستحق إصغائك واهتمامك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

يفتح لك الحب أبوابه، ويزين لك الطريق بالورود وينفح العطر في أجوائك العاطفية. فلا تترددي في اغتنام هذه الفرصة الثمينة بسبب بعض الهواجس المقلقة التي تتحكم بك، فالدخول في التجربة قد يوصلك إلى الارتباط والاستقرار العاطفي الذي تطمحين إليه.

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

تصيبك ضربة من ضروب الحظ النادرة التي تقفز بك إلى الأمام على طريق إنجاح مشاريعك المؤدية إلى تقدم ملموس وأكيد في العمل، والتي تعطيك دفعة قيّمة وملحوظة من الأموال التي تضاف إلى مدخولك. يذكّرك الفلك بضرورة الحصول على قسط من الراحة.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

الراحة أيضاً، تشكّل المحور الأساسي الذي يطالبك به الفلك. فالإرهاق الذهني والجسدي الذي تتسبب به لنفسك قد يؤدي إلى التأخير أو إلى التخلّف عن العمل، في حين أن إجبار نفسك على أخذ القسط الضروري من الراحة من وقت لآخر، يساعدك على التقدم.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

يلبي الفلك اليوم حاجتك إلى الهدوء وإلى الشعور بالاستقرار المعنوي والثبات العاطفي. فما من حدث خارجي طارئ يخلّ بهذه الطمأنينة النادرة التي تقدّرين قيمتها وتستمتعين بها، وما من شيء يقف في طريقك أو يعيق سير أمورك المهنية أو الشخصية.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

تكونين اليوم في عز حيويتك وتألقك وإشراقتك على المستوين الخارجي والداخلي. تلتقي معنوياتك الإيجابية المرتفعة وثقتك بنفسك، مع أناقتك الملفتة وجمال مظهرك، فكأنك لوحة فنية متنقلة تشع بالحيوية وتضفي الجمال على كل من يصادفها أو يمر إلى جانبها!

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

قد لا تلاحظين تراكم التأثيرات المتنوعة التي تولد الضغوطات داخلك إلا حين تصل إلى قمتها فلا تجد لها متسعاً وتخرج منك على شكل انفعالات عصبية ونفاذ صبر مما يؤثّر سلبياً على علاقاتك مع الآخرين. حاولي رغم ذلك الحفاظ على دبلوماسيتك ولطافتك المعهودة.

شاشة كمبيوتر تعلّمك كيف تجلس

طوّرت شركة فيليبس العالمية للإلكترونيات شاشة جديدة تستطيع إبلاغ المستخدم بضرورة تعديل وضعية جلوسه، إن لم تتوافق مع المعايير المطلوبة.

وأطلقت «فيليبس» على الشاشة اسم «ارغوسنسور» من أجل الحصول على «مكان عمل أكثر صحة وإنتاجية». وقد زوّدت الشاشة التي تشتمل على عدسة كاميرا ويب، بجهاز استشعار، وهي تستطيع إبلاغ المستخدم بضرورة تعديل وضعية الجلوس في حال عدم توافقها مع المعيار المقبول.

وتستطيع الشاشة أن تقدّم معلومات عن وضعية التصحيح الممكنة، والمسافة المثالية المطلوبة بين عيني المستخدم والحاسوب، وعن وضعية الرقبة، وهي تعطي أيضا معلومات عن وقت تربصّه أمامها، وإن كان بالتالي ينبغي عليه أخذ وقت من الراحة.

وإضافة إلى ذلك، فهي تُعلمك في حال خفّت قدرتك، كما أنها مصنوعة بنسبة ٦٥٪ من مواد يمكن تدويرها.

▪ *ديلي ميل*

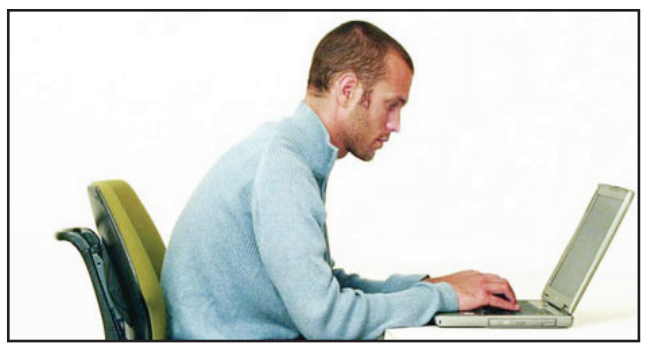

حدث في مثل هذا اليوم

معركة الشعيبة

اندلعت الحرب العالمية الأولى في خريف عام ١٩١٤ ، واستطاعت القوات البريطانية من احتلال البصرة بسهولة إيذانا بعملياتها لاحتلال العراق التي استغرقت أربع سنوات. وقد تنادت الهيئات الدينية في العراق بنصرة الدولة العثمانية ضد المحتلين ، فأعلنت حركة الجهاد الشهيرة، وقد تقدم عشرات الآلاف من المتطوعين استجابة لدعاوى الجهاد، وسيقوا مع القوات النظامية إلى سوح القتال في جنوب العراق .

عزم الأتراك على مهاجمة القوات البريطانية واستعادة البصرة ، وقرروا أن يكون هجومهم من منطقة الشعيبة التي تبعد عن البصرة نحو تسعة اميال، وعينت قائدا عسكريا جديدا هو سليمان بك العسكري الذي عرف بغروره وعنته، فلم يستمع إلى النصائح العديدة بعدم مهاجمة الانكليز المتحصنين جيدا في هذه المنطقة، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩١٥ بدأ الهجوم التركي ،وقد أبدى الجنود والمجاهدون بسالة فائقة، غير أنهم لم ينجحوا في إزاحة العدو من تحصيناته. لقد استمرت المعركة ليومين دون أن تظهر اية نتيجة حاسمة ، وفي اليوم الثالث وصل الى الشعيبة قائد بريطاني جديد ، قرر أن يأخذ المبادرة فأمر جنده بالخروج من خنادقهم والهجوم على القوات التركية ، واستمر القتال طيلة ذلك اليوم وفشل الأتراك في صد الهجوم فانسحبوا من ساحة المعركة ، أما المجاهدون فأربك أمرهم وانسحبوا بلا نظام . فظهرت بوادر الهزيمة في صفوف العشائر المجاهدة والجنود النظاميون فتركوا مواقعهم. ولما شعر القائد التركي سليمان العسكري بعمق هزيمته والعار الذي لحق به، جمع ضباطه وهو على نقالة، واخبرهم بعجزه عن مواصلة المحاربة ثم أطلق النار على نفسه بكل شجاعة.

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢	■		■					■		
٣	■		■				■			
٤	■	■	■	■	■	■			■	
٥			■						■	
٦				■				■		
٧				■			■	■		
٨			■			■			■	
٩		■			■				■	
١٠									■	

افقي

١ - ملاكم بريطاني من أصل يمني.
٢- البحر/ جزء من البيضة.
٣- مدينة فرنسية/ شعوب.
٤- متشابهة.
٥- متشابهة/ مجرى ماء(م).
٦- صبغ/ وكالة أنباء عربية/ فاصل(م).
٧- انتفض/ احد الوالدين/ ردن.
٨- قهوة/ حرف جر/ مرض صدري(م).
٩- رمز رياضي(م)/ كبر ونضج.
١٠- مطرب مصري.

عمودي

- الارتكاز.
٢- علا/ وقت.
٣- دق(م)/ مادة قاتلة.
٤- ثروة/ عيب.
٥- لزينة المرأة/ ذل.
٦- لقياس المسافات/رقد / ضرس(م).
٧- بحر/وجع/نضجر(م).
٨- متشابهة/ قنوط(م).
٩- متشابهة/ تعب(م).
١٠- ممثل مصري.

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح